مسيرتان تنظمان غداً في مكان واحد أولاهما لـ «الإخوان» والثانية تأييداً لإصلاحات الملك

الأردن: معركة كسر عظم بين «إنقاذ الوطن» و«الولاء والانتماء»

جانب من تظاهرة سابقة مؤيدة للملك

جانب من تظاهرة سابقة لـ «الإخوان»

عمان - «ا. ف. ب»: يشهد الاردن اجواء مشحونة مع ترقب انطلاق مسيرة ضخمة للحركة الاسلامية تطالب بالاصلاح غدا الجمعة بالتوازي مع مسيرة موالية للنظام يتوقع ان يشارك بها نحو 200 الف، فيما يبدو معركة «كسر عظم» بين الجانبين كما يرى محللون.

وتوقع الاسلاميون مشاركة 50 الفا في مسيرة «جمعة انقاذ الوطن» انطلاقا من الجامع الحسيني وحتى ساحة النخيل «مسافة نحو 1 كم» وسط عمان، فيما اعلن منظمو مسيرة «الولاء والانتماء» حشد 200 الف شخص في ذات المكان والتوقيت.

ويقول زكي بني ارشيد، نائب المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين في الاردن، لوكالة فرانس برس «مسيرتنا الحاشدة ستكون حضارية هادفة وسلمية وملتزمة نحن لا نتحدى احدا ولا نستفز احدا».

واضاف انها «تاتي لتاكيد مطالبنا التي تتضمن قانونا انتخابيا، عصريا وعادلا، ومكافحة جدية للفساد واصلاحات دستورية تفضي الى حكومة ومجلسي نواب واعيان منتخبين».

وانتقد بني ارشيد بشدة «الاشاعات الاستفزازية» معتبرا «كل من يطلق اشاعات حول تسميات مختلفة للمسيرة او شعارات تنادي باسقاط النظام او تنحي الملك جهات مشبوهة تحاول صناعة ازمة وتوتير المجتمع».

واكدان الحركة الاسلامية «رفعت منذ بداية الحراك الشعبي قبل نحو عامين شعار اصلاح النظام وهو منطلق من رؤية وتصور سياسي يقدر مصالح الاردن العليا وتلتزم بهذه السياسيات».

واعتبر انها «سياسات راشدة تستوجب خطوات ايجابية من النظام ووقف ماكينة الاشاعات وشيطنة الحركة الاسلامية والتحريض والتجييش بين مكونات المجتمع».

من جانبه قال غريب الرنتاوي، مدير مركز القدس للدراسات السياسية، لفرانس برس «هذه المرة ليست استعراض عضلات وانما محاولة كسر عظم وهذا خطير بالمعنى السياسي والامني».

واضاف ان «الاسلاميين قادوا مظاهرات عديدة كانت سلمية وضمن اطار القانون ومظاهرة الجمعة ليست استثناء». ورأى انها «احيطت بكثير من الاشاعات والتحريض والشيطنة بان الاخوان يتحضرون للتظاهر والصدام مع الأمن».

ويتفق المحلل السياسي لبيب قمحاوي مع الرنتاوي ويرى في تزامن مسيرتي الجمعة «معركة كسر عظم» تهدف الى افتعال ازمة.

ويقول ان «الحكومة تسعى الى تازيم الوضع عبر تجييش اعلامي هائل ضد الاخوان، واختيار نفس المكان والزمان لمسيرة مضادة يهدف الى افتعال ازمة».

واشار الى انها «معركة كسر عظم مع الاخوان لان المسيرة المناوئة ستضم عناصر من الدولة بلباس مدني تستطيع القيام باعمال عنف لم تتصل الدولة وتقول ان لا علاقة لها بالامر وان هذه قوة سياسية مختلفة تتقاتل ومستقيلا تمنع المسيرات».

ورأى ان «هناك احتمالا آخر بان يمنع وزير الداخلية المسيرتين بحجة منع العنف، والهدف الاساسي طبعا منع مسيرة الاخوان».

وما قاقم المخاوف من وقوع صدامات الجمعة نقل صحيفة «الرأي» الحكومية عن مصادر مطلعة الاثنين قولها ان قوات الامن العام والدرك «لن تتواجد في مكان المسيرتين خوفا من ان يحسب ان الامن العام وقف مع جهة ضد جهة اخرى».

وهو ما اعتبره الرنتاوي «شائعة مقلقة»، لكنه اضاف «لا اعتقد ان الامن سيتخلى عن وظيفته وواجبه فهو ادى وظيفته باقتدار خلال العامين الماضيين في جميع الاحتجاجات وهذا حسب له، فلماذا نخسر هذه الصورة؟».

اما قمحاوي فرأى ان «التهديد بعدم وجود قوات الأمن هو دعوة الى فوضى واقتتال وتخويف للراغبين بالمشاركة في مسيرة الاخوان من احتمال الصدام».

ويشهد الاردن منذ يناير 2011 تظاهرات ونشاطات احتجاجية سلمية تطالب باصلاحات سياسية واقتصادية ومكافحة الفساد تجاوز عددها 9 الاف، وفقا لمصدر امني.

من جانبهم، اعلن منظمو مسيرة «الولاء والانتماء» تخصيص 113 حافلة كبيرة لنقل المشاركين من المحافظات الى عمان وتوزيع آلاف القبعات والقمصان التي تحمل صور الملك عبد الله الثاني.

ويتوقع جهاد الشيخ، وهو احد منظمي المسيرة وصاحب صفحة «شباب الولاء والانتماء للوطن وثقافالوطن» على موقع فيسبوك، مشاركة «200 الف شخص بالمسيرة تاييدا لجهود جلالة الملك الاصلاحية».

واضاف ان «اهداف مسيرة الاخوان مشبوهة، هم يسعون للصدام ويجب على شعبنا وكل من يهمه مصلحة الاردن ان يقف في وجههم ويضع حدا لهم».

واشار الى ان «طريقة حشدهم وتصريحاتهم والمسميات التي سمعناها للمسيرة +الزحف المقدس ومعركة بدر كانت مستفزة جدا هذه المرة».

واعتبر الشيخ انها «مسيرة مختلفة عن جميع المسيرات الاخرى خصوصا مع اقتراب موعد الانتخابات ورفضهم قانون الانتخاب واتضاح ارتباطهم باجندات خارجية وتلقيهم تعليمات من الاخوان في مصر بالتصعيد».

وكانت الحركة الاسلامية اعلنت مقاطعتها الانتخابات النيابية المؤمل اجراؤها نهاية العام الحالي «لعدم وجود رغبة حقيقية في الاصلاح».

واعتبر عامل الاردن في 12 سبتمبر في مقابلة مع فرانس برس ان الاسلاميين يسيئون تقدير حساباتهم بشكل كبير عبر مقاطعتهم الانتخابات.

ويبلغ عدد الناخبين المسجلين للمشاركة في الانتخابات المقبلة منذ مطلع الغسطس وحتى الآن، مع تمديد فترات التسجيل، نحو 1.9 مليون من نحو ثلاثة ملايين شخص يحق لهم التصويت من اجمالي عدد السكان البالغ 6.8 ملايين نسمة.

«هيومان رايتس» تتهم حكومة «حماس» بانتهاك حقوق الإنسان في غزة

غزة «الاراضي الفلسطينية» - «ا. ف. ب»: اتهمت منظمة هيومان رايتس ووتش امس حركة المقاومة الاسلامية «حماس» التي تسيطر على قطاع غزة بممارسة انتهاكات «واسعة النطاق» لحقوق الانسان من بينها «التعذيب والاعتقال التعسفي والمحاكمات الجائرة».

وفي تقرير بعنوان «نظام للانتهاكات: اوجه فشل منظومة العدالة الجنائية في غزة» قالت المنظمة ان «اجهزة حماس الامنية لا تقوم بابلاغ الاقارب عن اماكن المحتجزين والاعتقالات وتنتهك حقوق المحامين».

وقال نائب مدير المنظمة في الشرق الاوسط جو ستورك في بيان «بعد خمس سنوات من حكم حماس في غزة، تفوح من نظامها القضائي رائحة الظلم، وانتهاك حقوق المعتقلين بشكل روتيني ومنح الحصانة للاجهزة الامنية التعسفية».

واضاف «يجب ان توقف حماس الانتهاكات التي خاطر المصريون والسوريون وغيرهم في المنطقة بحياتهم لوضع حد لها».

وتقول المنظمة انها اجرت مقابلات مع ضحايا التعذيب والانتهاكات الاخرى بالاضافة الى اقاربهم ومحاميهم والقضاة والمنظمات الحقوقية المحلية.

وبحسب المنظمة فان «الشهود ذكروا ان جهاز الامن الداخلي ووحدة المخدرات التابعة للشرطة المدنية والمباحث يقومون كلهم بتعذيب المعتقلين» مشيرا الى ان واحدة من المنظمات الحقوقية المحلية تلقت 147 شكوى بالتعرض للتعذيب من القوات الثلاث في عام 2011 فقط. كما وانتقد التقرير، المكون من 53 صفحة، استخدام المحاكم العسكرية لمحاكمة المدنيين موضحا انه «تم اعدام عدة اشخاص بعد تعرضهم لمحاكمات عسكرية نتج عنها احكام بالاعدام على الرغم من وجود ادلة تثبت تعرضهم للتعذيب».

ويوضح التقرير ان «القضاء العسكري لم يقم بالغاء اي قضية جنائية ضد المعتقلين بسبب انتهاكات في سلامة الاجراءات، وتجاهل او فشل في التحقيق في مزاعم من المعتقلين بانهم تعرضوا للتعذيب». ونقل التقرير عن ثلاثة محامين جنائيين قولهم انهم احتجزوا وذكر اثنان منهم انهما تعرضا «لسوء المعاملة او التعذيب».

واعترفت المنظمة ان حركة حماس سمحت لرؤساء ثلاث من المنظمات الحقوقية الفلسطينية بالوصول «المخصص» للمعتقلين ولكنها دعت الحكومة في غزة الى توسيع نطاق وصول هذه المنظمات.

وذكرت بان حماس تزعم بانها قامت بتاديب عناصر من الاجهزة الامنية بسبب ارتكاب انتهاكات ولكنها لم تقم ابدا بنشر اي معلومات عن المعنيين او التدابير التاديبية التي تم اتخاذها.

وتتهم جماعات حقوقية ونشطاء فلسطينيون حركة حماس بممارسة انتهاكات مختلفة الامر الذي تنفيه الحكومة. وتتهم حركة حماس غريمتها حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس باساءة معاملة اعضاء حركة حماس هناك.

وقالت هيومن رايتس ووتش ان حكومة الضفة الغربية مسؤولة ايضا عن انتهاكات لحقوق الانسان.

«الأوروبي» يجدد تعهده بدعم تونس

بروكسل - «كونا»: استقبلت الممثلة العليا للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي كاترين اشتون امس الاول رئيس الوزراء التونسي حمادي الجبالي حيث تم بحث سبل تطوير وتعزيز العلاقات بين تونس والاتحاد. وقالت اشتون في بيان لها اصدرته عقب الاجتماع مع رئيس الوزراء التونسي «اكدت له «الجبالي» ان الاتحاد الاوروبي سيستمر في دعم تونس وشعبها بكل وسيلة ممكنة».

وذكرت ان تونس مازالت تواجه العديد من التحديات «وانها ستتخذ قريبا العديد من القرارات المهمة التي تتعلق بالمستقبل مثل تبني دستور جديد واجراء انتخابات في عام 2013».

واوضحت «ان نجاح المرحلة الانتقالية الديمقراطية ترتبط باقتصاد قوي» مشيرة الى انه تم بحث تعزيز الديمقراطية والحرية وحقوق الانسان في تونس لاسيما حقوق المراة» معربة عن املها ان تزور تونس في القريب العاجل.

وعلى صعيد اخر اكد رئيس الوزراء التونسي حمادي الجبالي سعي بلاده لكي تصبح دولة ديمقراطية على جميع الاصعدة.

وقال الجبالي خلال اجتماع عقده مع اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الاوروبي في بروكسل امس الاول ان تونس تريد ان تصبح دولة ديمقراطية مع دستور يحمي حقوق المراة كاملة. واوضح «نحن لا نريد دولة ثيوقراطية بل ديمقراطية تخدم مواطنيها وتعزز المساواة بينهم ايا كان عرقهم او دينهم او مذهبهم كما نريدها ان تعزز المساواة بين الجنسين». وقد وصل الجبالي الى بروكسل في زيارة عمل رسمية استمرت يوما واحدا عقد خلالها محادثات مع قادة الاتحاد الاوروبي لتعزيز العلاقات بين الجانبين.

عندما حاولت منعهم من التوجه إلى «اللؤلؤة» بعد جنازة مشيمع

البحرين: متظاهرون يهاجمون الشرطة بالقنابل الحارقة

متظاهرون يلقون بالحجارة على الشرطة أمس الأول

المنامة - «وكالات»: قال شهود إن محتجين في البحرين القوا قنابل حارقة وحجارة امس الاول على شرطة مكافحة الشغب عندما حاولت تفريقهم بمدافع المياه بعد جنازة رجل سجن لدوره في الانتفاضة المطالبة بالديمقراطية العام الماضي.

وقالت هيئة شؤون الإعلام في البحرين إن محمد علي أحمد مشيمع دخل المستشفى منذ الغسطس وتوفي اثر مضاعفات مرض فقر الدم المنجلي.

وحكم علي مشيمع بالسجن سبع سنوات في مارس 2011 لارتكاب «اعمال الشغب والتخريب والاعتداء على ضابط شرطة ومقاومة السلطات» وهو ضمن مئات الأشخاص الذين اعتقلوا في الاحتجاجات الحاشدة التي استمرت لأسابيع يوحي من الانتفاضتين في تونس ومصر.

وعلى الرغم من حملة الاعتقالات وشهرين من الاحكام العرفية بعد ذلك لا تزال الاشتباكات بين الشرطة والمتظاهرين تحدث بشكل شبه يومي في البحرين التي تستضيف مقر الاسطول الخامس الامريكي. ويوم الجمعة قتل شاب عمره 17 عاما في مواجهة مع شرطة مكافحة الشغب.

وقال شهود إن بعض الأشخاص تجمعوا لتشييع جنازة مشيمع التي مرت بسلام يوم الثلاثاء.

وقالوا إن الاشتباكات اندلعت بعد ذلك عندما اوقفت الشرطة مئات الأشخاص الذين يحاولون تنظيم مسيرة إلى دوار اللؤلؤة مركز الانتفاضة في العام الماضي.

نزلت إلى طهران لتوقيف صرافين غير مرخص لهم

إيران: الشرطة تستخدم القوة لتفريق المحتجين غداة هبوط الريال

طهران - «ا. ف. ب»: نزلت قوات الشرطة الى وسط طهران لتوقيف صرافين غير مرخص لهم فيما سجلت العملة الايرانية في الايام الاخيرة هبوطا تاريخيا نجم عن العقوبات الاقتصادية كما قال شهود عيان امس لوكالة «فرانس برس».

وقال صراف رسمي في حي فردوسي بوسط طهران لفرانس برس «اغلقنا ابوابنا بسبب حملة الشرطة التي جاءت لتوقف الصرافين غير المرخص لهم».

وقد استقر الريال عند منتصف نهار الامس حول سعر 34 الف ريال للدولار، مقابل 36 الفا بعد ظهر الثلاثاء و22 الفا قبل ثمانية ايام. لكن لم تجر عمليا اي عمليات صرف.

وقال شاهد ان سوق طهران الكبير اغلق بسبب القلق المحيط بالعملة.

واضاف الشاهد ان «المتاجر مغلقة لكن التجار امام محالهم، هناك عناصر من الشرطة متواجدون لكن ليس قوات من شرطة مكافحة الشغب».

وقال احد التجار «لقد اغلقنا محالنا لاننا لا نعلم ما سيحصل» مع الدولار.

وقال شهود ان تدخل شرطة مكافحة الشغب صباح الامس في وسط طهران حيث توجد ابرز مكاتب الصيرفة اثار احتجاجات وصدامات مع الشرطة.

وانتشر مئات من عناصر شرطة مكافحة الشغب في حي فردوسي لتوقيف صيارفة غير مرخص لهم. وامروا باغلاق كل المتاجر في الحي.

وافاد شهود ان قوات الامن تعرضت للرشق بالحجارة فيما كانت تلاحق المحتجين. وتم توقيف عدة اشخاص.

وشوهدت اعمدة الدخان تتصاعد من موقعين في المنطقة.

وكانت تظاهرة في بازار طهران التاريخي بدأت لكن الشرطة فرقت المحتجين بسرعة.

واعلن قائد الشرطة تشكيل مجموعة لمنع انهيار العملة لمحاربة «الذين يتسببون في بلبلة السوق».

وقال قائد الشرطة الوطنية الجنرال اسماعيل احمدي مقدم كما نقلت عنه وكالة الانباء فارس «ان مجموعة من الاقتصاديين الحكوميين وقادة الشرطة انشئت لمحاربة اولئك الذين يتسببون ببلبلة سوق العملات».

واضاف «بحسب تقييم البنك المركزي فان الناس يحتفظون بكمية كبيرة من العملات الصعبة والذهب في منازلهم، ما ينعكس سلبا على الاقتصاد».

وقال «للاسف يعتقد قسم من الناس ان راسمالهم سينهار «بسبب تدهور العملة الوطنية» ويتهافتون على اسواق العملات الصعبة والذهب، ما يزيد من الطلب والاسعار» طالبا من الناس عدم القيام بذلك.

وتواجه ايران عقوبات فرضتها الامم المتحدة بسبب برنامجها النووي عززت بعقوبات نفطية ومصرفية فرضتها الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي لحرمان ايران من عائداتها النفطية بهدف ثنيها عن متابعة برنامجها النووي.

والثلاثاء اعلن الرئيس الايراني محمود احمد نجاد ان تدهور العملة ليس ناجما عن الوضع الاقتصادي لان البلاد تملك ما يكفي من العملات الصعبة.

وقال احمدي نجاد «انهم يضغطون علينا، ويصورونا وكاننا نحن المقامرون»، واكد ان «العدو يعتقد انه قادر على كسر مقاومة الشعب الايراني لكنه يخطئ» في ذلك. واوضح «هناك حرب نفسية وعلى الكل مساعدة الحكومة. العقوبات تستهدف الشعب، وهم «الغربيون» يكذبون عندما يقولون ان العقوبات ضغوط على الحكومة».

ليبيا: قتيل و5 مصابين في مواجهات بني وليد

طرابلس - «ا. ف. ب»: افاد مسؤولون محليون امس الاول ان شخصا قتل واصيب خمسة بجروح في اشتباكات بالقرب من بني وليد، احد اخر معاقل الموالين لنظام معمر القذافي السابق، في شمال غرب في ليبيا.

وقال مسعود الوعير المتحدث باسم مدينة بني وليد «قتل احد سكان بني وليد في اشتباك مع مجموعات مسلحة من مصراتة».

واضاف ان المواجهات استمرت ثلاث ساعات مساء الثلاثاء وتركزت في وادي مردوم على بعد 10 كلم شرق بني وليد، من حيث تمر طريق تؤدي الى مصراتة.

واكد سالم الوعير، المسؤول عن ابرز مجموعة مسلحة في بني وليد سقوط «شهيد» في المعارك التي كان الهدف منها صد المهاجمين الذين نجحوا صباح الثلاثاء في الوصول الى مشارف المدينة.

واضاف «الوضع الآن تحت السيطرة».

بغداد تعترض على طلب أنقرة تجديد تفويض الغارات

العراق يطالب تركيا بالتوقف عن ملاحقة الأكراد داخل أراضيه

بغداد - «وكالات»: طلب العراق من تركيا امس الاول التوقف عن مهاجمة قوات متمردين اكراد يتحصنون عبر الحدود في شمال العراق فيما تستعد تركيا لتمديد تفويض داخلي بشان الغارات.

وسلطة حكومة بغداد على الاقليم الكردي شبه المستقل محدودة لكن هذه التعليقات مؤشر على التوتر مع تركيا التي منحت ملاذا لنائب الرئيس العراقي الهارب.

وطلبت الحكومة التركية يوم الاثنين من البرلمان تجديد التفويض الذي ينتهي يوم 17 اكتوبر تشرين الاول والذي بموجبه يمكنها شن غارات جوية على قواعد حزب العمال الكردستاني في الاقليم الكردي بالعراق. ومن المقرر ان يبحث البرلمان هذا الموضوع اليوم الخميس.

وقال المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ في بيان ان الحكومة تعترض على هذا الاجراء الذي يتناقض مع مبدأ علاقات حسن الجوار.

وقال إن الحكومة العراقية ترفض وجود اي قواعد او قوات اجنبية على اراضيها وأي هجوم من جانب اي قوة عسكرية اجنبية على اراضي عراقية بحجة ملاحقة متمردين مضيفا ان هذا ينطوي على انتهاك لسيادة العراق وامنه.

وقال إن الحكومة نصحت البرلمان بالغاء او رفض اي تجديد لاتفاقات قائمة من قبل تسمح لدول اجنبية بدخول الاراضي العراقية.

وشهدت الشهور القليلة الماضية بعضا من اعنف القتال بين القوات التركية وحزب العمال الكردستاني منذ ان حمل الحزب السلاح عام 1984 بهدف اقامة دولة كردية في جنوب شرق تركيا.

وارسلت تركيا قوات برية الى العراق لملاحقة المتمردين واحدثها كان في عام 2008 وله نحو 1000 جندي يتمركزون هناك بموجب اتفاق مع العراق يرجع الى التسعينات.

وتوترت العلاقات بين تركيا والعراق الذي يتزعمه رئيس الوزراء الشيعي نوري المالكي في العام الماضي بشان مزاعم تتعلق بالطائفية.

وغضب العراق عندما رفضت تركيا الشهر الماضي تسليم نائب الرئيس السني طارق الهاشمي الذي حكم عليه بالاعدام غيابيا في اتهامات بانه قاد فرق المتيالات وهي اتهامات نفاها الهاشمي